



تجربة المصرف الجسري في العراق لمعالجة التعسر المصرفي

دراسة حالة المصارف الأهلية

الباحثة فاطمة حبيب صبري

أ.م.د. حيدر جواد المرشدي

كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة

المستخلص

تعد تجربة المصرف الجسري من التجارب الجديدة والمهمة على مستوى اقتصاد البلد بشكل عام وعلى مستوى القطاع المصرفي بشكل خاص، إذ إن طبيعة عمل هذا المصرف بشكل مؤقت وتحت إشراف البنك المركزي حيث يكون البنك المركزي بمثابة الوصي على المصرف المتعسر، والبنك المركزي بدوره يقوم بأنشاء مصرف جسري للمصرف المتعسر ليتمكن من معالجته. كما جاء البحث ليسلط الضوء على موضوع مهم تتعرض له المصارف ألا وهو التعسر المالي حيث تم توضيح معنى التعسر في المصارف وأسباب حدوثه وطرق علاجه. وقد توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات تمثلت أهمها بما يأتي: إن ظاهرة التعسر المالي ظاهرة موجودة وتعاني منها العديد من المصارف الأهلية في العراق، وإن العديد من هذه المصارف لم تعلن أمر تعسرها حفاظاً على سمعتها أمام عملائها. وإن التعسر المالي في المصارف ليست بالظاهرة الجديدة أو الحديثة بل هي ظاهرة قديمة. كما استخلصت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها: إن تجربة المصرف الجسري يجب أن تطبق على كل مصرف يعاني من التعسر المالي لكي نتمكن من الحصول على مصارف خالية من الاختلالات التي من الممكن أن تعيق عملها المصرفي.

The experience of the bridge bank in Iraq to address banking insolvency (a case study of private banks)

Abstract

The experience of the bridge bank is considered one of the new and important experiences at the level of the country's economy in general and at the level of the banking sector in particular, as the nature of this bank's work is temporary and under the supervision of the central bank where the central bank acts as the trustee of the troubled bank. The central bank, in turn, is establishing a bridge bank for the insolvent bank in order to be able to deal with it. The research also came to shed light on an important issue that banks are exposed to, which is financial insolvency, where the meaning of bank insolvency, the reasons for its occurrence, and methods of treatment were clarified. The research reached a set of conclusions, the most important of which were the following: The phenomenon of financial distress is an existing phenomenon and many of the private banks in Iraq suffer from it, and that many of these banks did not announce an issue of their insolvency in order to preserve their reputation in front of their customers. Financial distress in banks is not a new or modern phenomenon, but rather an old one. The study also extracted a set of recommendations, the most important of which are: that the experience of the bridge bank must be applied to every bank that suffers from financial hardship in order to be able to obtain banks free from the imbalances that are possible. To hinder its banking work.

المقدمة

يعد القطاع المصرفي من القطاعات الهامة في البلدان واحد الدعامات الأساسية للنهوض الاقتصادي لكونه يعمل على تنفيذ السياسة النقدية للدولة فضلا عن كونه مصدرا أساسيا لتمويل المشاريع الاستثمارية وبالتالي فإن لهذا القطاع الدور الكبير في دعم عجلة التنمية الاقتصادية، ولأهمية القطاع المصرفي والدور الكبير الذي يمارسه فقد يواجه العديد من المشاكل والأزمات والتي لا بد من الوقوف عندها ومعالجتها لضمان استمرار الدور الحيوي الذي يلعبه هذا القطاع والذي يعد التعسر المالي احد هذه المشاكل.

اذ يعد التعسر المالي ازمة حقيقية تواجه المصارف فضلا عن كونه من المواضيع المهمة التي لقيت اهتمام الباحثين بها وذلك لما لهذا الموضوع من اثار اقتصادية كبيرة على مستوى اقتصاد البلد وليس فقط على مستوى المؤسسة لما له من تأثير على المصارف من ناحية توقف عملياتها وحدوث الاختلالات في وظائفه. وهناك معالجة فريدة لظاهرة التعسر المالي الا وهي المصرف الجسري و التي تعد تجربة مهمة وجديدة من نوعها في الاقتصاد العراقي بصورة عامة والقطاع المصرفي بصورة خاصة.

اولاً: أهمية البحث:

ويكتسب البحث اهميته من خلال التجربة المطروحة في هذا البحث الا وهي تجربة المصرف الجسري او المرحلي، فمن خلال تطبيق هذه التجربة من قبل البنك المركزي سوف تتم معالجة المشكلة التي تواجه المصارف المتمثلة بالتعسر المالي. وقد برزت وسيلة المصرف الجسري الذي يعتبر من الاساليب القانونية المصرفية الجديدة التي تعمل على اعادة تأهيل المصارف المتعثرة بأقل الخسائر الا انها بحاجة الى مزيد من التنظيم والادارة من قبل السلطات التي بيدها القرار والمتمثلة بالبنك المركزي.

ثانياً: مشكلة البحث :

وتبرز المشكلة بطرح عدة تساؤلات بحاجة الى اجابة وهي:

- هل واجهت فكرة تطبيق المصرف الجسري اعتراضات من قبل المصارف المتعسرة ؟
- هل تطبيق التجربة المتمثلة بالمصرف الجسري سوف تثبت نجاحها في معالجة التعسر المالي في قطاع المصارف؟

ثالثاً: اهداف البحث:

للبحث اهداف عديدة يسعى الى تحقيقها وهي:

- 1- التعرف على ظاهرة التعسر المالي وبيان مفهومه وكيفية معالجته.
- 2- توضيح دور البنك المركزي العراقي في حماية أموال ومستحقات المودعين نتيجة التعسر المالي للمصرف.
- 3- تطبيق تجربة المصرف الجسري من قبل البنك المركزي ومدى نجاح هذه التجربة في معالجة التعسر.
- 4- التحقق من مدى فاعلية المقترح الجديد (المصرف الجسري) على قطاع المصارف.



رابعاً: فرضية البحث:

في ضوء مشكلة البحث وتحقيق الاهداف يتم صياغة الفرضية التي مفادها:
ان تجربة المصرف الجسري تعتبر علاج فعال لظاهرة التعسر المالي في المصارف.
خامساً: وسائل جمع البيانات والمعلومات :

تمثلت وسائل جمع البيانات والمعلومات اللازمة لإنجاز البحث بجانبه النظري والتطبيقي بما يأتي:
أ. الجانب النظري: تم جمع البيانات والمعلومات التي يحتاجها البحث بالاعتماد على الدراسات والرسائل والكتب والبحوث العلمية العربية منها والاجنبية وكذلك الدراسات السابقة لإتمام متطلبات الجانب النظري.
ب. الجانب العملي: اعتمد الجانب العملي على اعداد استمارة استبيان حيث تحتوي على اسئلة تخص تطبيق المصرف الجسري ومدى تأثيره على العمل المصرفي ومدى معالجته لظاهرة التعسر المالي في المصارف الأهلية العراقية.

سادساً: مجتمع وعينة البحث :

يتكون مجتمع البحث من العاملين في البنك المركزي والعاملين في القطاع المصرفي وعلى هذا الأساس تم اختيار عينة مقدارها (49) من العاملين في هذه المجالات.

المبحث الأول: التعسر المصرفي- مدخلاً مفاهيمياً

أولاً: مفهوم التعسر المصرفي

هنالك عدة تعاريف او مفاهيم للتعسر المصرفي حيث ان هذه التعاريف توضح التعسر المصرفي وتبسط مفهومه، "ان حالة التعسر المصرفي هي حالة مزمنة تحتاج الى تدخل من قبل الجهات المختصة في هذا المجال قبل تفاقمها وحدثت ازمة اكبر، اي انها تحتاج الى عملية تقييم وتأهيل شاملة". (Altman and Hotchkiss, 2005:2-3)

وقد عرف ايضاً بأنه عملية ديناميكية وطويلة بشكل عام يؤثر على الهيكل العام للمصرف وسياساته المختلفة وادائه العام" (Kah, 2002:211)

ثانياً: مراحل التعسر المصرفي

إن التعسر المالي لا يأتي دفعة واحدة بل يمر على عدة مراحل حتى الوصول الى هذه المرحلة، وبالتالي يجب معرفة تلك المراحل من أجل متابعة التعسر المالي في مراحله الأولى قبل أن يصبح في مراحله النهائية الحرجة، (الخضيرى، 1999، 37)

-مرحلة حدوث اعراض التعسر: وهو يعتبر البداية الحقيقية للتعسر المالي، إذ يحدث حادث عارض "ما" ويمثل ذلك إختباراً لإدارة المصرف، فإذا تنبه له وأدرك خطورته لم يحدث التعسر، وإذا اغفل واستهان به بدأت مرحلة التعسر في المصرف.

2-مرحلة تجاهل الوضع القائم: وهي المرحلة التي يتم فيها تنبه القائمين على ادارة المصرف الى خطورة المواقف المؤثرة على عملية التعسر الا أنهم يتجاهلون ذلك ويقللون منه.

3-مرحلة استمرار التعسر والتقليل من خطورته: في هذه المرحلة يزداد الوضع سوءاً، ويزداد تجاهل القائمين على المصرف لخطورة الوضع، وعدم مبادرتهم لحل المشكلة، وبالتالي تطور الوضع وتآزم المشكلة.



4-مرحلة التأقلم مع التعسر: وهذه المرحلة هي أخطر المراحل، بحيث يصبح التعسر الروتين اليومي للحياة في المصرف، وهنا يكون المصرف على وشك ان يفلس، وفي هذه المرحلة من التعسر يتم إيقاف الاستثمارات الجديدة التي تأتي للمصرف.

5-مرحلة حدوث الأزمة الفعلية: في هذه المرحلة تصل أخبار تعسر المصرف الى المتعاملين معه (العملاء) وتبدأ مطالبة العملاء بحقوقهم المالية، وهنا تحدث الأزمة الفعلية للمصرف الا وهي التعسر الحقيقي.

ثالثاً: اسباب حدوث التعسر المصرفي

هناك ثلاثة أسباب رئيسية محتملة وراء تعسر المصارف: (Outecheva,2007:6)

السبب الأول، الكلاسيكي، هو نتيجة حالة يكون فيها تخصيص الأصول غير مناسب اي ان الالتزامات تفوق الاصول في المصرف. وفي هذه الحالة، يمكن أن يعطي حجم المصارف المفلسة فكرة أولية عن سرعة إعادة الهيكلة. علاوة على ذلك، فأن هذا هو النهج النموذجي في أدبيات الانتقال إلى الإفلاس كعلاج لإعادة هيكلة المصرف.

قد يكون السبب الثاني للإفلاس مالياً فقط. يمتلك المصرف الهيكل الصحيح للأصول ولكن هيكلها المالي سيء بسبب قيود السيولة. هذا يعني أنه حتى لو كان المصرف قادر على البقاء على المدى الطويل، فإنها يجب أن يفلس على المدى القصير.

وقد يكون السبب الأخير للإفلاس هو أن المصرف يمتلك الأصول والهيكل المالي المناسبين ولكن إدارته سيئة. ثم يؤدي عدم الكفاءة إلى إخراج المصرف من السوق كنتيجة لمشاكل لم يتم حلها.

المبحث الثاني: المصرف الجسري

أولاً: مفهوم المصرف الجسري

ان العراق يعتبر البلد العربي الاول في تضمين تشريعه المصرفي لوسيلة قانونية تتمثل بتأسيس مصرف جسري يكون مملوكا للدولة بشكل كامل لمعالجة الاختلال المصرفي وحماية اموال الدائنين، لكن اصل الفكرة والتطبيق هي من بناء افكار فقهاء الاقتصاد والقانون في الولايات المتحدة الامريكية. هو مصرف مرخص بحيازة أصول الالتزامات مصرف آخر، اي مصرف متعسر، ويتم تكليف مصرف الجسر بمواصلة مهام وعمليات البنك المتعسر. وان المصرف الجسري بالمفهوم الاقتصادي: هو الانتقال من مرحلة الانهيار الى مرحلة اعادة التنظيم والهيكله لاحد المصارف، ولكن ليس للمصرف القديم، وانما للموجودات الجيدة كليا او جزئيا وتنقل الى المصرف الجسري.(قانون المصارف العراقي لسنة 2004).

ثانياً: اهداف المصرف الجسري

وتتمثل المهمة الأساسية لمصرف الجسر بما يلي: 1- الانتقال السلس من إعسار المصرف إلى العمليات المستمرة من خلال تأهيل المصرف المتعسر وإعادة إدارة أعماله بصفة مستمرة في السوق المصرفية. 2- استلام وإدارة الودائع واحترام التزامات المصرف المتعسر وضمان عدم توقف خدمة المودعين. 3- إدارة خدمة التزامات القروض القائمة وتصفية موقوفات محفظة الأصول بطريقة



منظمة. إدارة جميع الأصول والخصوم الأخرى للمصرف المتعسر وفقاً لتعليمات الجهات المصرفية الرقابية (قانون المصارف العراقي، 2004)

ثالثاً: خصائص المصرف الجسري

لمعرفة الهدف الاساسي للمصرف الجسري وجوهره الحقيقي لابد من التطرق الى خصائصه بشكل وافي ومكثف ومن هذه الخصائص هي: (كوماني، 2015، 59)

1- يعتبر مصرف عام ويكون مملوك للدولة: نصت القوانين الخاصة بالمصارف في العراق على انه يجب يكون المصرف مرخص من قبلها لتأدية مهامه بصورة كاملة، وبالتالي يجب ان يكون المصرف مملوك اما للقطاع العام او الخاص او للدولة او مختلط بين الخاص والعام.

2- مصرف مؤقت من حيث العمل والوجود القانوني: يعتبر المصرف الجسري مصرفاً مؤقتاً للقيام بعمل محدد ولذلك يسمى في بعض الاحيان بالمصرف المرحلي. فمن حيث وقت او فترة العمل، فان المشرع العراقي قد حدد حياة عمل المصرف الجسري بسنتين قابلة للتديد سنة اضافية واحدة.

3- مصرف وسيط بين مصرفين: يمكن القول ان المصرف الجسري هو اداة رابط بين مصرفين او مؤسستين اثنتانيتين الاولى تواجه خطر الانهيار والثانية يمكن ان تستوعب تلك المؤسسة بشرط يكمن بإعادة تأهيلها وارجاعها الى الحياة الاقتصادية والنشاط المصرفي السليم وان فكرة المصرف الجسري هي احدى الامور المهمة والعملية في تنفيذ هذا الامر.

رابعاً: طريقة عمل المصرف الجسري

ان البنك المركزي العراقي قد كان له مجموعة خطوات علاجية لكن لم ترتق الى مستوى المخاطر التي تواجهها المصارف ومستوى الازمات الاقتصادية، الا ان سن قانون المصارف رقم ٩٤ لسنة ٢٠٠٤. قد خول البنك المركزي الكثير من الصلاحيات ووسع من مجالات تدخله لمعالجة الاخفاقات المصرفية والتعثرات المالية والمشاكل الادارية التي تضر بالدائنين وبسمعة الاقتصاد الوطني.

فقد توجه البنك المركزي العراقي لتفعيل المناهج القانونية العلاجية التي نص عليها قانون المصارف والتي تعمل على اعادة هيكلة المصارف المتعسرة لإرجاعها الى الطريق السليم حماية لأموال المودعين ودعم القطاع الاقتصادي العراقي. ومن ابرز تلك المناهج او الوسائل القانونية هو فرض الوصاية المصرفية بموجب قانون المصارف العراقي. (احمد، 2015: 411)

وان مرحلة تشغيل المصرف المتعسر من اجل اعادة تأهيله وتنفيذ توجيهات البنك المركزي، بعد نقل الاصول والخصوم الجيدة الى المصرف الجسري تمثل مرحلة مهمة جداً ومعقدة كذلك، وتبرز من خلالها قدرة وكفاءة اعضاء مجلس الادارة في تخطي العقبات الادارية والمالية التي تعترض طريقهم لتحقيق النجاح. هذه المرحلة هي مرحلة الخبرة والامكانية العلمية والعملية اكثر منها في ان تكون مجرد حلقة وصل لإداء عمل المصرف الجسري.

وتختلف قوانين البنك الجسر باختلاف البلد، ولكن بشكل عام، يتم إنشاء بنك جسر من قبل هيئة تنظيمية مالية أو شركة أو منظمة تأمين الودائع العامة. في الولايات المتحدة، مُنحت مؤسسة التأمين الفيدرالية (FDIC) سلطة استئجار هذه البنوك المؤقتة بموجب قانون المساواة المصرفية التنافسية لعام 1987.



باستخدام بنك جسر، لتشغيل بنك فاشل لمدة تصل إلى ثلاث سنوات حتى يمكن العثور على المشتري. قد يتم توظيف البنوك الجسر لتجنب المخاطر المالية النظامية على اقتصاد الدولة أو أسواق الائتمان وتهدة الدائنين والمودعين في محاولة لتجنب الآثار السلبية مثل الذعر وسقوط البنوك.

وهنا يقوم المصرف الجسري بأستلام الموجودات والمطلوبات من قبل المصرف المتعسر وتعيين وصي عليها ويقوم البنك المركزي بتزويد المصرف الجسري برأس مال مدفوع من قبل الدولة لإعادة تأهيل المصرف المتعسر.

والمصرف الجسري حاله حال اي مصرف اخر يحتاج الى مدير وموظفين ,وهنا يتم تعيين اعضاء مجلس ادارة لأدارة المصرف وعمل عقد تأسيس المصرف, وهنا يمارس المصرف المرحلي العمل بموجب الصلاحيات الممنوحة له من قبل البنك المركزي.

خامساً: المهام الاساسية للمصرف الجسري

تتمثل المهمة الأساسية للبنك الجسر في توفير الانتقال السلس من إعمار البنك إلى العمليات المستمرة. على هذا النحو، قد يؤدي البنك الجسر المهام التالية:

- انتقاء وإدارة ودائع بنك فاشل، وكذلك الوفاء بالتزامات البنك المالية المتعثرة، بهدف ضمان عدم انقطاع الخدمة لعملاء التجزئة (المودعين، المقترضين)

- افتراض ومواصلة خدمة التزامات القروض المستحقة حتى لا تنتهي أو تتعطل

- إدارة جميع الأصول والالتزامات الأخرى، وكذلك عمليات البنك المعسر حسب تعليمات ورغبات المنظم المصرفي المشرف.

عادة، تتمثل مهام البنك الجسر في ضمان استمرار سلس للعمليات المصرفية من خلال:

- افتراض ودائع البنك المتعسر والوفاء بالتزاماته، حتى لا تتعطل الخدمة المقدمة لعملاء التجزئة.

- خدمة القروض القائمة المضمونة بشكل كاف لتجنب انقطاعها أو إنهاؤها المبكر.

- افتراض الأصول أو الخصوم أو الوظائف الأخرى الحالية للبنك البائد وفقاً لتقدير المنظم.

يتم تنفيذ هذه المهام على أساس مؤقت (عادة ما لا يزيد عن سنتين أو ثلاث سنوات) لتوفير الوقت لإيجاد مشتر للبنك كمنشأة مستمرة. إذا كان لا يمكن بيع البنك كمنشأة مستمرة، يتم تصفية محفظته من الأصول بطريقة منظمة. إذا فشل البنك الجسر في إنهاء عملياته في غضون الوقت المخصص، يتم

تعيين المؤسسة الوطنية للتأمين على الودائع كمستلم لأصول البنك الجسر.

تهدف عملية تأسيس وتشغيل المصرف الجسر إلى توظيف المصرف (ومن خلال تنفيذ برنامج الإنقاذ وتأهيل المصرف الخاضع للتأهيل وجعله يدير أعماله بصفة مستمرة)، بهدف تجنب المخاطر المالية النظامية على الاقتصاد الوطني وسوق الائتمان وتهدة الدائنين والمودعين في محاولة لتجنب الآثار السلبية الناجمة عن تعثر وسوء الإدارة المصرفية ولتعزيز الثقة والاطمئنان وتأمين الحفاظ على سمعة وضمان سلامة النظام المصرفي. تتمثل المهمة الأساسية لمصرف الجسر بما يلي:

الانتقال السلس من إعمار المصرف إلى العمليات المستمرة من خلال تأهيل المصرف المتعسر وإعادة إدارة أعماله بصفة مستمرة في السوق المصرفية.

استلام وإدارة الودائع واحترام التزامات المصرف المتعسر وضمان عدم توقف خدمة المودعين.



إدارة خدمة التزامات القروض القائمة وتصفية موقوفات محفظة الأصول بطريقة منظمة.

إدارة جميع الأصول والخصوم الأخرى للمصرف المتعسر وفقاً لتعليمات الجهات المصرفية الرقابية.

سادساً: مرحلة انتهاء عمل المصرف الجسري

أن عمل المصرف الجسري كما هو مذكور في قانون المصارف مدة سنتين ويمكن تمديد هذه المدة إلى

ثلاث سنوات ، أي أن عمله مقيد بسنتين تبدأ من الإجازة أو الترخيص المصرفي.

وقد ذكر القانون الأمريكي مدة انتهاء عمل المصرف الجسري (ينتهي وضع مؤسسة الإيداع الجسري في

نهاية فترة السنتين التالية لتاريخ منحها الميثاق. ويجوز لمجلس الإدارة، حسب تقديره، تمديد حالة

مؤسسة إيداع الجسر على هذا النحو لمدة ٣ سنوات إضافية مدتها سنة واحدة).

المبحث الثالث: الجانب العملي

نبذة تعريفية عن مصرف دار السلام للاستثمار مصرف حمورابي التجاري حالياً:

نظراً لكون القطاع المصرفي من أعمدة السياسة النقدية و التي تشكل مع السياسة الاقتصادية أحد أركان

الأمن الاقتصادي، وبعد الخروقات والسرقة لودائع العملاء التي حدثت في مصرف دار السلام للاستثمار

هنا جاء دور عضو الهيئة الإدارية للمنتدى الدكتور ماجد الصوري ليقترح خطة إنقاذ لمصرف دار

السلام باعتباره عضو في مجلس إدارة البنك المركزي، و تبني المنتدى خطة الإنقاذ و تمت بلورتها من

خلال الشراكة الفكرية بين الاستاذ فارس آل سلمان و الدكتور ماجد الصوري لطرح فكرة إنشاء مصرف

جسري لانقاذ مصرف دار السلام، و قد اقترحها الدكتور ماجد الصوري على مجلس إدارة البنك

المركزي.

أن ما قام به البنك المركزي يشكل قفزة نوعية في أسلوب معالجة المصارف المتلكأة فضلاً عن

كونها مرآة للإدارة الكفوءة للسياسة النقدية في بلد تعصف به التحديات بكل أنواعها. وفعلاً تم تأسيس

مصرف حمورابي التجاري كاول مصرف جسري في العراق و قد افتتحه الدكتور علي العلاق محافظ

البنك المركزي العراقي بتاريخ 2018/11/3 في حفل بهيج حضره جمع غفير من المختصين في

القطاع المصرفي و قطاع الأعمال فضلاً عن أعضاء مجلس إدارة مصرف حمورابي التجاري

(الجسري).

يتضمن هذا المبحث الجانب العملي للبحث من خلال عرض وتفسير النتائج التي أظهرتها

استمارات الاستبيان التي تم تصميمها لتحقيق هدف البحث، إذ تضمنت الاستمارة ثلاثة محاور وتم

توزيعها على مجموعة من موظفي البنك المركزي وبواقع (100) استمارة وتم استرجاع (55) استمارة

منها أربعة تالفة واثنان لا تصلح للتحليل لعدم الإجابة الكاملة على جميع الفقرات، وقد تم تصميمها وفق

مقياس ليكرت الخماسي وتم تحليلها باستخدام برنامج التحليل الأحصائي (spss) وكالاتي:



أولاً: صدق وثبات الاستمارة

1- ثبات الاستبانة: يقيس ثبات الاستبانة درجة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة ويتم قياسه باستخدام

معامل كرونباخ الفا وكانت النتيجة مبينة في الجدول رقم (1)

جدول (1) معامل الثبات كرونباخ الفا Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.958	30

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان قيمة معامل الثبات بلغت (0.958) ويعتبر مؤشر عالي لقياس

ثبات الاستبانة اذ اقترب كثيرا من ال (1) الصحيح، اما بخصوص معرفة الاتساق الداخلي لفقرات أسئلة

المحور مع المحور ككل تم اجراء اختبار الارتباط الثنائي بين كل سؤال واجمالي درجة المحور وكما

مبينة في الجداول الاتية

جدول (2) الاتساق الداخلي للمحور الأول Correlations

		x1	x2	x3	x4	x5	x6	x7	x8	x9	x10	y1
x1	Pearson Correlation	1	.959(**)	.959(**)	.959(**)	.883(**)	.800(**)	.732(**)	.873(**)	.649(**)	.662(**)	.930(**)
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x2	Pearson Correlation	.959(**)	1	.917(**)	.917(**)	.921(**)	.838(**)	.694(**)	.834(**)	.614(**)	.707(**)	.921(**)
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x3	Pearson Correlation	.959(**)	.917(**)	1	1.000(**)	.921(**)	.838(**)	.772(**)	.919(**)	.692(**)	.707(**)	.957(**)
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x4	Pearson Correlation	.959(**)	.917(**)	1.000(**)	1	.921(**)	.838(**)	.772(**)	.919(**)	.692(**)	.707(**)	.957(**)
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x5	Pearson Correlation	.883(**)	.921(**)	.921(**)	.921(**)	1	.918(**)	.776(**)	.846(**)	.627(**)	.717(**)	.936(**)
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x6	Pearson Correlation	.800(**)	.838(**)	.838(**)	.838(**)	.918(**)	1	.929(**)	.846(**)	.704(**)	.717(**)	.927(**)
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x7	Pearson Correlation	.732(**)	.694(**)	.772(**)	.772(**)	.776(**)	.929(**)	1	.851(**)	.786(**)	.655(**)	.878(**)
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x8	Pearson Correlation	.873(**)	.834(**)	.919(**)	.919(**)	.846(**)	.846(**)	.851(**)	1	.844(**)	.788(**)	.958(**)
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x9	Pearson Correlation	.649(**)	.614(**)	.692(**)	.692(**)	.627(**)	.704(**)	.786(**)	.844(**)	1	.806(**)	.817(**)
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x10	Pearson Correlation	.662(**)	.707(**)	.707(**)	.707(**)	.717(**)	.717(**)	.655(**)	.788(**)	.806(**)	1	.820(**)
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
y1	Pearson Correlation	.930(**)	.921(**)	.957(**)	.957(**)	.936(**)	.927(**)	.878(**)	.958(**)	.817(**)	.820(**)	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

من خلال الجدول السابق يتضح ان درجة الارتباط بين أسئلة المحور الاول والمحور نفسه عالية جداً

وهذا يدل على ان الأسئلة مصممة لتعكس طبيعة المحور الذي خصصت من اجله

Correlations جدول (3) الاتساق الداخلي للمحور الثاني

	x10	x11	x12	x13	x14	x15	x16	x17	x18	x19	x20	y2
x10 Pearson Correlation	1	.343(*)	.467(**)	.432(**)	.398(**)	.324(*)	.279	.247	.235	.369(**)	.232	.376(**)
Sig. (2-tailed)		.016	.001	.002	.005	.023	.053	.087	.104	.009	.108	.008
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x11 Pearson Correlation	.343(*)	1	.852(**)	.821(**)	.790(**)	.636(**)	.603(**)	.574(**)	.862(**)	.484(**)	.388(**)	.806(**)
Sig. (2-tailed)	.016		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.006	.000
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x12 Pearson Correlation	.467(**)	.852(**)	1	.960(**)	.922(**)	.738(**)	.699(**)	.662(**)	.752(**)	.703(**)	.594(**)	.897(**)
Sig. (2-tailed)	.001	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x13 Pearson Correlation	.432(**)	.821(**)	.960(**)	1	.960(**)	.776(**)	.738(**)	.700(**)	.789(**)	.739(**)	.633(**)	.923(**)
Sig. (2-tailed)	.002	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x14 Pearson Correlation	.398(**)	.790(**)	.922(**)	.960(**)	1	.739(**)	.778(**)	.663(**)	.760(**)	.776(**)	.673(**)	.916(**)
Sig. (2-tailed)	.005	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x15 Pearson Correlation	.324(*)	.636(**)	.738(**)	.776(**)	.739(**)	1	.895(**)	.930(**)	.794(**)	.755(**)	.663(**)	.904(**)
Sig. (2-tailed)	.023	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x16 Pearson Correlation	.279	.603(**)	.699(**)	.738(**)	.778(**)	.895(**)	1	.895(**)	.822(**)	.862(**)	.778(**)	.920(**)
Sig. (2-tailed)	.053	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x17 Pearson Correlation	.247	.574(**)	.662(**)	.700(**)	.663(**)	.930(**)	.895(**)	1	.794(**)	.755(**)	.739(**)	.880(**)
Sig. (2-tailed)	.087	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x18 Pearson Correlation	.235	.862(**)	.752(**)	.789(**)	.760(**)	.794(**)	.822(**)	.794(**)	1	.642(**)	.558(**)	.893(**)
Sig. (2-tailed)	.104	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x19 Pearson Correlation	.369(**)	.484(**)	.703(**)	.739(**)	.776(**)	.755(**)	.862(**)	.755(**)	.642(**)	1	.851(**)	.857(**)
Sig. (2-tailed)	.009	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x20 Pearson Correlation	.232	.388(**)	.594(**)	.633(**)	.673(**)	.663(**)	.778(**)	.739(**)	.558(**)	.851(**)	1	.777(**)
Sig. (2-tailed)	.108	.006	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
y2 Pearson Correlation	.376(**)	.806(**)	.897(**)	.923(**)	.916(**)	.904(**)	.920(**)	.880(**)	.893(**)	.857(**)	.777(**)	1
Sig. (2-tailed)	.008	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من خلال الجدول السابق يتضح ان درجة الارتباط بين أسئلة المحور الثاني والمحور نفسه عالية جداً وهذا يدل على ان الأسئلة مصممة لتعكس طبيعة المحور الذي خصصت من اجله

Correlations جدول (4) الاتساق الداخلي للمحور الثالث

	x21	x22	x23	x24	x25	x26	x27	x28	x29	x30	y3
x21 Pearson Correlation	1	1.000(**)	.882(**)	.920(**)	.876(**)	.837(**)	.759(**)	.682(**)	.506(**)	.428(**)	.904(**)
Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.002	.000
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x22 Pearson Correlation	1.000(**)	1	.882(**)	.920(**)	.876(**)	.837(**)	.759(**)	.682(**)	.506(**)	.428(**)	.904(**)
Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.002	.000
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x23 Pearson Correlation	.882(**)	.882(**)	1	.873(**)	.834(**)	.788(**)	.784(**)	.723(**)	.541(**)	.517(**)	.898(**)
Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x24 Pearson Correlation	.920(**)	.920(**)	.873(**)	1	.959(**)	.916(**)	.745(**)	.686(**)	.509(**)	.486(**)	.917(**)
Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x25 Pearson Correlation	.876(**)	.876(**)	.834(**)	.959(**)	1	.875(**)	.709(**)	.716(**)	.654(**)	.548(**)	.928(**)
Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x26 Pearson Correlation	.837(**)	.837(**)	.788(**)	.916(**)	.875(**)	1	.831(**)	.686(**)	.509(**)	.578(**)	.899(**)
Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x27 Pearson Correlation	.759(**)	.759(**)	.784(**)	.745(**)	.709(**)	.831(**)	1	.827(**)	.636(**)	.643(**)	.890(**)
Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x28 Pearson Correlation	.682(**)	.682(**)	.723(**)	.686(**)	.716(**)	.686(**)	.827(**)	1	.868(**)	.523(**)	.876(**)
Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x29 Pearson Correlation	.506(**)	.506(**)	.541(**)	.509(**)	.654(**)	.509(**)	.636(**)	.868(**)	1	.542(**)	.755(**)
Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
x30 Pearson Correlation	.428(**)	.428(**)	.517(**)	.486(**)	.548(**)	.578(**)	.643(**)	.523(**)	.542(**)	1	.654(**)
Sig. (2-tailed)	.002	.002	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
y3 Pearson Correlation	.904(**)	.904(**)	.898(**)	.917(**)	.928(**)	.899(**)	.890(**)	.876(**)	.755(**)	.654(**)	1
Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من خلال الجدول السابق يتضح ان درجة الارتباط بين أسئلة المحور الثالث والمحور نفسه عالية جداً وهذا يدل على ان الأسئلة مصممة لتعكس طبيعة المحور الذي خصصت من اجله
2- صدق الاستبانة: لاختبار صدق محتوى الاستبانة يكون الاسئلة قد صممت لتحقيق الغرض الذي عدت من اجله فقد تم التحقق من الصدق المنطقي والصدق الاحصائي، فبالنسبة للصدق الاحصائي فقد تم التحقق منه من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات اذ بلغ (0.992) وهذا يعني ان معامل الصدق مرتفع جداً، وللتحقق من الصدق المنطقي فقد تم التحقق منه من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين وكما مبين اسمائهم بالملحق رقم (1)، وقد تم اخذ ملاحظاتهم وآرائهم القيمة بعين الاعتبار حتى خرجت الاستبانة بشكلها النهائي وكما مبين في الملحق رقم (2)

ثانياً: نتائج التحليل الاحصائي للاستبانة

كانت نتائج التحليل الاحصائي كالآتي:

1- نتائج اختبار المحور الأول : بين الجدول الاتي نتائج اختبار المحور الأول من حيث الوسط الحسابي والانحراف المعياري وكما يلي:

جدول رقم (5) نتائج التحليل الاحصائي للمحور الاول Descriptive Statistics

Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	
.49659	4.4082	5.00	4.00	49	x1
.50000	4.4286	5.00	4.00	49	x2
.50000	4.4286	5.00	4.00	49	x3
.50000	4.4286	5.00	4.00	49	x4
.50423	4.4694	5.00	4.00	49	x5
.50423	4.4694	5.00	4.00	49	x6
.54006	4.4286	5.00	3.00	49	x7
.49229	4.3878	5.00	4.00	49	x8
.53293	4.3878	5.00	3.00	49	x9
.49659	4.4082	5.00	4.00	49	x10
.46077	4.4245	5.00	4.00	49	y1
				49	Valid N (listwise)

ومن خلال الجدول اعلاه يمكن ملاحظة مايلي:

أ. كان الوسط الحسابي لجميع أسئلة المحور اعلى من الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني ان افراد العينة متفقين مع جميع فقرات الاسئلة، وبلغ الوسط الحسابي للمحور الاول (4.4245) وبأنحراف معياري (0.46077) اي ان العينة متفقة بشكل كبير مع ما جاء من اسئلة المحور.

ب. حصل السؤال الخامس (يخضع العاملون في المصرف الجسري للتدريب المستمر) والسؤال السادس (يختلف عمل المصرف الجسري عن عمل باقي المصارف)، على اعلى وسط حسابي من بقية اسئلة المحور اذ بلغ الوسط الحسابي (4.4694) وبأنحراف معياري (0.50423) وهذا يعني ان العينة متفقة بشكل كبير مع ما جاء بمضمون السؤالين.

ج. حصل السؤال الثامن (يستخدم المصرف الجسري اساليب حديثة ومتطورة في العمل) والسؤال التاسع (يحتاج المصرف الجسري في عمله الى وقت اكثر من الوقت المحدد له) على اقل وسط حسابي لكل منهما حيث كان الوسط (4.387) وبأنحراف معياري (0.4922) الا انه اعلى بكثير من الوسط الفرضي البالغ (3) وهذا يعني ان العينة أيضاً متفقة مع ما جاء بمضمون السؤالين.



- د. بلغ الوسط الحسابي للسؤال الأول من المحور الأول (4.408) بينما بلغ الانحراف المعياري له (0.4965) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.
- ه. حصل السؤال الثاني من المحور الأول على (4.428) وبأنحراف معياري (0.5000) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.
- و. وقد حصل السؤال الثالث من المحور الأول على وسط حسابي (4.428) وبأنحراف معياري (0.5000) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.
- ز. اما السؤال الرابع من نفس المحور حصل على وسط حسابي (4.428) وكان الانحراف المعياري له (0.5000) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.
- ح. وبلغ الوسط الحسابي للسؤال الخامس (4.469) وبأنحراف معياري (0.5042) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.
- ط. حصل السؤال السادس على وسط حسابي (4.469) وبأنحراف معياري (0.5042) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.
- ي. حصل السؤال السابع على وسط حسابي (4.428) وبأنحراف معياري (0.5400) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.
- ك. حصل السؤال الثامن على وسط حسابي (4.387) وبأنحراف معياري (0.4922) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.
- ل. حصل السؤال التاسع على وسط حسابي (4.387) وبأنحراف معياري (4.387) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.
- م. حصل السؤال العاشر والاخير من هذا المحور على وسط حسابي (4.408) وبأنحراف معياري (49650.) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.
- 2- نتائج اختبار المحور الثاني : بين الجدول الاتي نتائج اختبار المحور الثاني من حيث الوسط الحسابي والانحراف المعياري وكما يلي:

جدول رقم (6) نتائج التحليل الاحصائي للمحور الثاني Descriptive Statistics

Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	
.61445	4.4490	5.00	2.00	49	x11
.50423	4.4694	5.00	4.00	49	x12
.50508	4.4898	5.00	4.00	49	x13
.50508	4.5102	5.00	4.00	49	x14
.54476	4.4898	5.00	3.00	49	x15
.54398	4.4694	5.00	3.00	49	x16
.54476	4.4898	5.00	3.00	49	x17
.61237	4.4286	5.00	2.00	49	x18
.54476	4.5102	5.00	3.00	49	x19
.50508	4.5102	5.00	4.00	49	x20
.47551	4.4816	5.00	3.80	49	y2
				49	Valid N (listwise)

ومن خلال الجدول اعلاه يمكن ملاحظة مايلي:



- أ. كان الوسط الحسابي لجميع الاسئلة اعلى من الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني ان افراد العينة متفقين مع جميع فقرات الاسئلة، وكان الوسط الحسابي للمحور الثاني (4.4816) وبأنحراف معياري (0.47551) اي ان العينة متفقة بشكل كبير مع ما جاء من اسئلة المحور.
- ب. حصل السؤال الرابع (يساعد المصرف الجسري في المحافظة على استقرار الجهاز المصرفي)، والسؤال التاسع (يشتمل تطبيق المصرف الجسري اجراءات قانونية لتنظيم العمل المصرفي)، والسؤال العاشر (ليس هناك تعارض في عمل المصرف الجسري مع طبيعة عمل المصارف الاخرى التي لا تتسم بالتعسر)، على اعلى وسط حسابي من بقية اسئلة المحور اذ بلغ الوسط الحسابي لهذه الاسئلة الثلاثة (4.5102) وبأنحراف معياري للسؤال الرابع والعاشر (0.050508). والسؤال التاسع وبأنحراف معياري (0.54476) وهذا يعني ان العينة متفقة بشكل كبير مع ما جاء بمضمون الاسئلة.
- ج. حصل السؤال الثامن (اثبت المصرف الجسري نجاحه في المعالجة وحماية حقوق المودعين) على اقل وسط حسابي حيث كان الوسط (4.4286) وبأنحراف معياري (0.61237) الا انه اعلى بكثير من الوسط الفرضي البالغ (3) وهذا يعني ان العينة ايضاً متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.
- د. بلغ الوسط الحسابي للسؤال الأول من المحور الثاني (4.449) بينما بلغ الانحراف المعياري له (0.6144) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.
- هـ. حصل السؤال الثاني من المحور الثاني على (4.469) وبأنحراف معياري (0.5042) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.
- و. وقد حصل السؤال الثالث من المحور الثاني على وسط حسابي (4.489) وبأنحراف معياري (0.5050) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.
- ز. وقد حصل السؤال الرابع من المحور الثاني على وسط حسابي (4.510) وبأنحراف معياري (0.5050) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.
- ح. وقد حصل السؤال الخامس من المحور الثاني على وسط حسابي (4.489) وبأنحراف معياري (0.5447) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.
- ط. وقد بلغ الوسط الحسابي للسؤال السادس من المحور الثاني (4.469) بينما بلغ الانحراف المعياري له (0.5439) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.
- ي. وقد بلغ الوسط الحسابي للسؤال السابع من المحور الثاني (4.489) بينما بلغ الانحراف المعياري له (0.5447) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.
- ك. وقد بلغ الوسط الحسابي للسؤال الثامن من المحور الثاني (4.428) بينما بلغ الانحراف المعياري له (0.6123) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.
- ل. اما السؤال التاسع من المحور الثاني فقد بلغ الوسط الحسابي له (4.510) بينما بلغ الانحراف المعياري له (0.5447) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.
- م. بلغ الوسط الحسابي للسؤال العاشر من المحور الثاني (4.510) بينما بلغ الانحراف المعياري له (0.5050) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.

3- نتائج اختبار المحور الثالث : بين الجدول الاتي نتائج اختبار المحور الثالث من حيث الوسط الحسابي والانحراف المعياري وكما يلي:

جدول رقم (7) نتائج التحليل الاحصائي للمحور الثالث Descriptive Statistics

Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	
.50254	4.5510	5.00	4.00	49	x21
.50254	4.5510	5.00	4.00	49	x22
.49229	4.6122	5.00	4.00	49	x23
.49659	4.5918	5.00	4.00	49	x24
.50000	4.5714	5.00	4.00	49	x25
.49659	4.5918	5.00	4.00	49	x26
.48708	4.6327	5.00	4.00	49	x27
.64878	4.5306	5.00	2.00	49	x28
.71011	4.5306	5.00	2.00	49	x29
.45644	4.7143	5.00	4.00	49	x30
.45535	4.5878	5.00	3.70	49	y3
				49	Valid N (listwise)

ومن خلال الجدول اعلاه يمكن ملاحظة مايلي:

أ. كان الوسط الحسابي لجميع الاسئلة اعلى من الوسط الفرضي والبالغ (3) وهذا يعني ان افراد العينة متفقين مع جميع فقرات الاسئلة، وكان الوسط الحسابي للمحور الثالث (4.5878) وبأنحراف معياري (0.45535) اي ان العينة متفقة بشكل كبير مع ما جاء من اسئلة المحور.

ب. حصل السؤال العاشر (يكون عمل البنك المركزي بمثابة وصي على المصرف المتعسر)، على اعلى وسط حسابي من بقية اسئلة المحور اذ بلغ الوسط الحسابي (4.7143) وبأنحراف معياري (0.45644) وهذا يعني ان العينة متفقة بشكل كبير مع ما جاء بمضمون السؤال.

ج. حصل السؤال الثامن (ينقذ المصرف الجسري المصارف المتعسرة قبل وصولها الى مرحلة التصفية)، والسؤال التاسع (في حالة تنفيذ المصرف الجسري على المصارف المتعسرة سوف يؤدي فعلاً الى انقاذها) على اقل وسط حسابي حيث كان (4.5306)، وبأنحراف معياري (0.64878) بالنسبة للسؤال الثامن، وبأنحراف (0.71011)، الا انه اعلى بكثير من الوسط الفرضي البالغ (3) وهذا يعني ان العينة ايضاً متفقة مع ما جاء بمضمون السؤالين.

د. وقد حصل السؤال الاول من المحور الثالث على وسط حسابي (4.551) وبأنحراف معياري (0.5025) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.

هـ. حصل السؤال الثاني من المحور الثالث على وسط حسابي (4.551) وبأنحراف معياري (0.5025) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.

و. وقد حصل السؤال الثالث من المحور الثالث على وسط حسابي (4.612) وبأنحراف معياري (0.4922) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.

ز. وقد حصل السؤال الرابع من المحور الثالث على وسط حسابي (4.591) وبأنحراف معياري (0.4965) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.

ح. اما السؤال الخامس فقد حصل على وسط حسابي (4.571) وبأنحراف معياري (0.5000) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.

ط. اما السؤال السادس فقد حصل على وسط حسابي (4.591) وبأنحراف معياري (0.4965) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.

ي. حصل السؤال السابع من المحور الثالث على وسط حسابي (4.632) وبأنحراف معياري (0.4870) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.

ك. حصل السؤال الثامن من المحور الثالث على وسط حسابي (4.530) وبأنحراف معياري (0.6487) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.

ل. حصل السؤال التاسع من المحور الثالث على وسط حسابي (4.530) وبأنحراف معياري (0.7101) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.

م. حصل السؤال العاشر من المحور الثالث على وسط حسابي (4.714) وبأنحراف معياري (0.4564) وهذا يعني ان العينة متفقة مع ما جاء بمضمون السؤال.

4- اختبار فرضية البحث: لغرض اختبار فرضية البحث فقد تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One-Sample T Test) والذي يعد الأساس لقبول او رفض الفرضية وكانت نتائج الاختبار مبينة في الجداول الآتية

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
y11	49	4.4980	.35554	.05079

One-Sample Test

Test Value = 3						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
y11	29.492	48	.000	1.49796	1.3958	1.6001

من خلال الجداول أعلاه يتبين ان قيمة الوسط الحسابي لجميع الاسئلة بلغ (4.498) وبأنحراف معياري مقداره (0.3555) وهو ما يعني ان العينة متفقة بشكل كبير مع جميع أسئلة الاستبانة، وبلغت قيمة المعنوية لاختبار (One-Sample Test) لجميع الأسئلة (0.000) وهي أصغر بكثير من مستوى الخطأ البالغ (0.05) لذلك فان (T) المحسوبة أكبر من (T) الجدولية لذلك يتم قبول فرضية البحث التي تنص على " ان تجربة المصرف الجسري تعتبر علاج فعال لظاهرة التعسر المالي في المصارف" من خلال ما بينته نتائج استجابة افراد العينة ونتائج التحليل الاحصائي يتضح لنا ان للمصرف الجسري أثر كبير في معالجة ظاهرة التعسر المالي لدى المصارف. وأكدت النتائج كذلك وجود تأييد كبير من قبل افراد العينة على هذا النوع الجديد من المصارف لمعالجة ازمة حقيقية متمثلة بالتعسر. ومن خلال نتائج الجانب العملي ككل يتبين ان تجربة المصرف الجسري تعتبر تجربة ناجحة، وتؤكد فرضية البحث وتثبتها.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات والنتائج اهمها ما يأتي :
- 1-لقد بين البحث ان اصل فكرة وتطبيق المصرف الجسري هي من بناء افكار فقهاء الاقتصاد والقانون في الولايات المتحدة الامريكية.
 - 2-يعتبر المصرف الجسري مصرفاً مؤقتاً للقيام بعمل محدد ولذلك يسمى في بعض الاحيان بالمصرف المرحلي. وخاصة التأقيت في المؤسسة الجسرية تختلف من حيث فترة العمل ومن حيث الوجود القانوني.
 - 3-ان التعسر المالي ظاهرة متمثلة في حدوث اختلال في التوازن الداخلي والخارجي للمصرف،اي خلل في الميزانية العامة للمصرف .
 - 4- ان هنالك عدة عوامل تقف وراء تعسر المصارف منها عوامل داخلية اي داخل المصرف نفسه وعوامل خارجية تكون خارجة عن ارادة المصرف.
 - 5-ان التعسر يسبق حالة الفشل بمراحل عديدة وان وجود تعسر مصرفي ليس بالضرورة حدوث الفشل.
 - 6-وجود اكثر من حل وطريقة لمعالجة ظاهرة التعسر المالي في المصارف منها اعادة الهيكلة ومنها تغيير الشكل القانوني وغير ذلك.
 - 7-ان تجربة المصرف الجسري تعتبر تجربة جديدة من نوعها على القطاع المصرفي.
 - 8-لاقت تجربة المصرف الجسري نجاح كبير على صعيد معالجة وحماية المصارف من التعسر المالي.

التوصيات

- في ضوء الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة فإنها توصي بالاتي:
- 1- على البنك المركزي العراقي، ان يعمل على تأسيس ادارة جسرية ثابتة وتابعة لها، تباشر اعمالها كلما دعت الحاجة العملية الى اعادة تأهيل مصرف معين وبالتالي فان البنك المركزي سيبعد عن المشاكل التي ترافق التأسيس والتشغيل.
 - 2- يجب معرفة المرحلة التي وصل اليها المصرف عند تعرضه للتعسر قبل اقتراح المعالجة
 - 3- يجب تحديد العوامل المسببة للتعسر في المصرف لكي نتمكن من تحديد العلاج المناسب لها.
 - 4- يجب ان يكون هنالك مراقبة وتدقيق مستمرة للمصارف لتجنب حدوث الاختلالات التي بعد ذلك ممكن ان تتطور وبهذا يصعب معالجتها.
 - 5- يجب ان يكون موظفي المصارف من النوع الكفوء والمخلص في عمله لان وجود مثل هكذا موظفين سوف يقلل من حدوث مشاكل مالية في المصارف.
 - 6- يجب تطبيق المصرف الجسري على المصارف التي تعاني من حالة التعسر المالي لانه اثبت نجاحه وقابليته في مواجهة ومعالجة التعسر.



7- يجب على المصارف الأهلية في العراق من الإفصاح في حالة تعرضها للتعسر لكي لا تتأزم الأمور وتتعدد أكثر، وبالتالي يتمكن البنك المركزي من حل المشكلة بالوقت المناسب.

المصادر

القوانين والوثائق:

1- قانون المصارف العراقي رقم (94) لسنة 2004.

2- قانون المصارف العراقي رقم (27) لسنة 2004.

المصادر العربية:

1- الخضير، محسن احمد " الديون المتعثرة، الاسباب العلاج"، مطبعة دار الكتاب العربي، القاهرة، 1999.

2- لطيف جبر كومان، الشركات التجارية " دراسة قانونية مقارنة"، دار السنهوري، الطبعة الاولى، 2015.

المصادر الاجنبية:

1- Altman, E., Hotchkiss, E. (2005): Corporate Financial Distress and Bankruptcy: Predict and Avoid Bankruptcy, Analyze and Invest in Distressed Debt. 3rd Edition, New Jersey: John Wiley & Sons.

2- Matthias Kahl," Economic Distress, Financial Distress, and Dynamic Liquidation", February 2002.

3- Natalia Outecheva," Corporate Financial Distress: An Empirical Analysis of Distress Risk", Dissertation no. 3430 Difo-Druck GmbH, Bamberg 2007.